

## مثال الكافرين و ثمرة النظر في الآيات الكونية \_ دورة حراسة

### العفاف ) 11 ( \_ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد اه فادا بفضل الله سبحانه و تعالى لقاء جديد في دورة حراسة العفاف - [00:00:00](#)

التي يعني نتناول فيها محاور العفاف و اسباب آآ الثبات امام فتن الشهوات من سورة النور و اتكلمنا المرة اللي فاتت عن قول الله تعالى الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح الآيات - [00:00:13](#)

و انتهينا الى قوله تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب بقبيع. تمام؟ آآ كنا اه بدأنا في المحور الاخير دوت قلنا ان آآ ان المحور اللي احنا بدأنا فيه من اول قوله تعالى الله نور السماوات والارض - [00:00:32](#)

بيتكلم على البناء الداخلي. واحنا من زمان عارفين انتم بنتكلم في الاسوار الخارجية والداخلية دي و الكلام ده قلناه كزا مرة مش عايزين نكرره تقربيا هنجد ان من اول الله ونور السماوات والارض - [00:00:54](#)

التركيز بقى من هنا والآيات اللي جاية اغلبها على البناء الداخلي بقى اللي هي المقاومة الداخلية للانسان للشهوة اللي كان فات مقومات خارجية انها غض بصرك البسي حجاب اتجوز آآ حد الزنا حد القزف دي كلها - [00:01:07](#)

حاجات في الخارج بحاول احاول اقلل بها او امنع بها الشهوة دي توصل لي. طب افرض وصلتنى بعد كل دوت يبقى ما فاضليش غير الجدار الایه؟ الداخلي خلاص ما فيش دولة بتحميini ما فيش مجتمع بيساعد على عفاف البنات متبرجات الولاد بيعاكسوا. طب وبعدين ايه اللي هيوقفي بقى؟ ايه اللي هيصدني؟ ايه اللي هيخليني - [00:01:23](#)

في ازمة اه ما فيش غير بناء الایمان بقى. ما هو ده الجدار الاخير اللي ممكن زي ما قلنا قبل كده يسبت الانسان ويحفزه. حتى لو كانت الجدران الخارجية مضادة حيوية - [00:01:44](#)

وان كان الجدار ده يحتاج الى مجهود كبير في البناء وصدر طويل يتنشى بينيه عشان كده هو يحتاج بالتوالي مع الداخلي ده يبقى الخارجي شغال شوية عشان الحق ابني مش كل حاجة ابنيها تتهدم - [00:01:54](#)

فلما الاسوار الخارجية طبعا بتبقى متهاوية للمجتمع مليان فواحش ان البنات مش عارف ايه الولاد يعني ده بيصعب البناء لان طبعا انا بحسه في نفسي وبحسه فيكم ان انتم بتحاولوا تبنيوا وتحس اللي بيتبني بيتهدم في نفس اليوم - [00:02:08](#)

فده اكيد بيصعب المهمة شوية. آآ لكن آآ لكن الفكرة في الفكرة ان بيصعب لكن بيخللي بس هو المخلي مهم اصعب شوية لكن ممكنة. وده بيخللي اه نصيحتي لكم يا بنات ويا شباب - [00:02:25](#)

ان انتم في زم زم الفتنة دوت نحاول يكون البناء سريع قوي لان الاسوار الخارجية مش موجودة. وبالتالي الهدم كبير فامتنى البناء يكتمل؟ لو البناء اسرع من الهدم ودي الشكوى اللي منكم الناس بتشتكي يقول لك انا بصلبي وبصوم وبحصوم وبحفظ قرآن بس بقع. بس آآ عندي مشكلة في البناء عندي بقى مشكلة - [00:02:47](#)

في الاباحية عندي مشكلة في كذا في العادة بيكون الشغل مش مش قد المطلوب. لان المطلوب كتير مطلوب كبير لان الهدم زي ما قلنا كبير. فلازم تكون على قدر الایه؟ الحدس زي ما بيقولوا. فالفكرة ان احنا محتاجين نبني جدار الایمان دوت. بحبس انا - [00:03:13](#)

لو تهاوت حتى الجدران الخارجية اجد عندي من الایمان ما يجعلني ان انا استطيع ان اقول للفواحش لا. او ان انا امتنع عن عن اي شيء تنازل عن حجاب تنازل عن عفاف. وقوع في علاقة غرامية ووقوع في اباحية. اي شيء يضر آنا حية العفاف - [00:03:31](#)

قدر ان انا اتحكم فيه بتوفيق الله سبحانه وتعالى. وقلنا جدار الایمان ده بيبني ازاي؟ بيبني طبعاً طبعاً عن طريق الركنين الاساسيين هو الایمان بالله واليوم الآخر. عشان كده المحور اللي احنا ماشيبين فيه من اول قوله تعالى الله نور السماوات والارض - [00:03:51](#)

هو تعميق الایمان بالله سبحانه وتعالى وتعزيز الایمان بالدار الاخرة والایمان بالله سبحانه وتعالى او معرفة بالله سبحانه وتعالى وحب الله سبحانه وتعالى يتأنى من شقين. الشق الاول هو معرفة الله تعالى من خلال - [00:04:06](#)

ما تكلم به عن نفسه سبحانه وتعالى سواء في الآيات او في الاحاديس. فنتعرف على الله من خلال ما عرفنا به هو سبحانه وتعالى بنفسه في اياته المقرؤة يعني القرآن وفي احاديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:24](#)

انا اعرفه انه نور السماوات وبانه سبحانه وتعالى الهادي وانه سبحانه وتعالى الكريم العظيم الحليم. نتعرف على صفاتة افعاله كيف نصر المؤمنين؟ كيف هزم الكافرين؟ آآكيف كيف رزقه؟ وكيف حكمته؟ كل الحاجات دي بتعرف عليها - [00:04:41](#)

خلال قراءة عميقة في كتاب الله سبحانه وتعالى. اللي احنا بنسمييه الآيات المقرؤة الآيات المقرؤة. وده اللي احنا خدنا جزء منه في قوله تعالى الله نور السماوات والارض ممثل لنا قضية الایمان وازاي الایمان ده بيزاد وعلاقته بايه؟ والاشتعال والكلام دوت والزيت والفطرة. الحاجات اللي احنا خدناها المرة اللي فاتت - [00:05:01](#)

آآالحاجة الثانية اللي بتخللي الانسان يعني يكون ايمانه يزيد. النزد في ايات الله الاله؟ الكونية بقى يعني انا ممكن اعرف ربنا من خلال نظر في الكون عندما انظر الى السماء والارض الى السحاب والمطر الى الطير الى الدواب ككل رؤية من هذه الرؤى - [00:05:24](#)

تحول عندي الى صفة من صفات الله سبحانه وتعالى ارى في صفاتي القدير والحكيم والقوى المتين والرzaق والوهاب ونحو ذلك وهذا يحتاج الى عمق نظر. عشان كده احنا حيجي لنا النهاردة قول الله تعالى - [00:05:45](#)

الم ترى ان الله يسبح له من في السماوات ومن في الارض والطير صفات. كل قد علم صلاته وتسبيحه. والله علیم بما يفعلون والله ملك السماوات والارض والى الله المصير - [00:06:06](#)

وبعد كده ربنا يتكلم عن ايات كونية تاني. فيقول المتر ان الله يزجي سحاباً سحاباً سحاباً سم يؤلف بيته ثم يجعله ركاماً. فترى الودق يخرج من خاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيّب به من يشاء ويصرّفه عن يشاء يكاد سن فرقه يذهب بالابصار - [00:06:23](#)

يقلب الله الليل والنهار. ان في ذلك لعنة لاولي الابصار. والله خلق كل دابة من ماء منه من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع. يخلق الله ما يشاء. ان الله على كل شيء قادر - [00:06:47](#)

لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وده بيفهمنا هي ليه الایات ديت في الماضي احياناً احنا بنبقى مش عارفين هو ايه اللي دخلني هنا يعني هو ربنا كان بيقول ما لم يعجل له له نوراً فما له نور؟ الم تران الله يسبح له من في السماوات والارض والطير صافاً. ايه ايه اللي دخلني هنا؟ فلما بنفهم التفسير - [00:07:06](#)

الموضوعي لو انا ماشي في انهي حدة بعرف هو ليه الایات دي جت هنا؟ الایات دي جت هنا عشان احنا في محور اسمه زيادة او او البناء الداخلي والبناء الداخلي مبني على معرفة الله والدار الاخرة - [00:07:31](#)

معرفة الله مبنية على النظر في ايات الله المقرؤة للقرآن يعني ما عرفنا به بنفسه والنظر في ايات الله الكونية التي نعرف بها ربنا فنحبه ونرجوه ونخاف منه ونعظمه ونقدسه سبحانه وتعالى - [00:07:49](#)

عشان كده جه الله نور السماوات والارض والایات اللي بعديها وبعد كده جت ايات كونية المتر ان الله يسبح لهما في السماوات والارض والطير صفات واتكلمت بقى على السحاب والمطر والدواب والكلام الاله اللي هنقوله النهاردة - [00:08:07](#)

المفترض ان الجزء دوت بيبني عندي معرفة جيدة لله سبحانه وتعالى. تعين الانسان على زيادة الایمان اللي هو بنقول البناء الاله الداخلي. متخلل بقا الكلام اللي احنا الایات اللي احنا بنقولها دي تخلل فيها ذكر للدار الاخرة - [00:08:22](#)

لان ده المحور الثاني احنا قلنا بناء الایمان بيبني على محوريين اساسيين معرفة الله والدار الاخرة. معرفة الله مبنية على معرفته

بالآيات المقروءة والآيات الكوئية او الدار الأخيرة في الدار تخللت الآيات اللي احنا قلناها - 00:08:39

مثل قوله تعالى يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار يجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب. ومثل قوله تعالى مثلاً في الآيات اللي هنقرهاها النهاردة - 00:08:53

خلق السماوات والارض والى الله المصير. والى الله اليه المصير. هتلacci دايما تزكير بالدار الآخرة في ثنايا كل او كتير من الآيات اللي احنا نقرأ في سورة النور. بحيس ان انا ابقي ماشي انا فاهم بعمل ايه. انا هنا بعمل ايه من اول الله وسمية ارض. ببني اليمان معرفة بالله بالدار الآخرة. طيب احنا - 00:09:08

المرة اللي فاتت اتكلمنا على محور الایمان بالله من خلال معرفة الله. واتكلمنا على المثال اللي رينا ضرره للایمان في قلب العبد المؤمن. وبعد كده اتكلمنا عن دعائيم الایمان او - [00:09:28](#)

زي الانسان يدعم ايمانه دوت مجرد عشان الايمان ما يكونش مجرد شيء وقع في الصدر. وانما الايمان ما وقر في الصدر وايه؟  
والصدقة والعمل. فازاي ان انا حدعم باقامة الصلاة ايتاء الزكاة - 00:09:38

الخوف من الله سبحانه وتعالى اعمال القلوب. في الكلام ده المرة اللي فاتت. احنا وقفنا عند قوله تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب البقىع. ده الجزء ده بيكميلى معى كان فاضل الحلة دي كان كان بنتمنى ناخدها المرة اللي فاتت عشان نقفل المحور دوت -

وهو ان الطبيعي لما رينا سبحانه وتعالى بيتكلم عن اعمال المؤمنين. في العادة بيجب في المقابل اعمال الكافرين. لأن الضد ينيرز ام ضد وبضدها تمييز الاشياء يعني طالما قلنا اعمال المؤمنين بنقول اعمال الكافرين في المقابل - 00:10:10 00:09:51

وحاجة تانية ان احنا آيازين بربو نكملي محور دار الآخرة زي ما قلنا هيحصل ايه للمؤمنين في الدار الآخرة  
مهمة المقابل هيحصل ايه للكافرين او الظالمين في الدار الآخرة؟ جه هنا ذكر والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة - 00:10:31  
يحسنه الظمان ماء. حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه. والله سريع الحساب. او كظلمات في بحر لجي يغشاها  
موج من فوقه موج من فوقه سحاب - 00:10:59

ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكدر يراها. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من ايده؟ فما له من نور. طيب احنا عايزين نفهم زي ما فهمتهم كده المسال بتابع الله ونور سورة الارض. عايزين نفهم النهاردة او عموما يعني في بداية الدرس هو ايه المسلح اللي ربنا قاله دلوقتي؟ عن - 00:11:17

الذين كفروا! هنا ربنا ضربني سليم. المسال الاول ان ضرب مسال لهم كسراب بقيعة. آآ يحسبه الظمان ماء. بعد كده ربنا قال او كظلمات في بحر اللجي. يعني ضرب مسال بسراب وضرب مسال بظلمات في بحر لوجهه - [00:11:41](#)  
خلينا نفك الاول ونتكلم في معنى الكلام المعنى اللغوي. وبعد كده نسقط الكلام دوت على المسال. ايه هو المقصود به؟ ايه اه المسال  
ده مقصود به بعدين: او مقصود به ايه؟ طب ما ايه هو معنى - [00:11:59](#)

اه سراب. سراب الذي يراه الانسان مسلا في الزهيرة على الارض يظنه بسبب انعكاسات الضوء مسلا يكون في صحراء او في طريق ممتد طويلاً وهو عنده ظمآن يتوهم ان انعكاسات الضوء على سطح الارض - 00:12:13  
انها ماء. فيظن انها ماء. فيذهب اليها فلا يجدها ايه؟ شيء. فده بيسموه السراب. سهل ده ربى قيعة ما معنى بقيعة جمع قاع  
والقاع هي الارض الایه المنخفضة المستوية - 00:12:34

الارض المنخفضة هي اللي بيحصل عليها الانعكاسات. فيبدو للرأي ان - 00:12:54 قاع زي ما بنقول كده جار وجيرة زي جيرة دار وجيرة قاعة وقية جامع القاع. والقاع هو الارض المنخفضة المستوية. لأن في العادة

فيها ماء وليس فيها شيء والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء دي سهلة. حتى اذا جاءهم لم يجدوا ايه ؟ شيئاً.  
وجد الله عنده فوفاه حسابة طيب هنا المثال ده لاييه بالظبط ؟ لاييه بالظبط - 00:13:14 -

المسال الاولاني دوت المثال الاولاني انما هو - 00:13:32

الجهل العادي من تلاته تدريب وتعلم انك لا تدري الجهل المركب وانك لا تدري؟ ولا تدري انك لا تدري. يعني تعتقد حاجة تانية وتزمن انها الحق وتدافع عنها وتنافح عنها - 00:14:23

ده بيسموه جهل مرکب اللي مش عارف ومش عارف انه مش عارف. فده اسمه جهل مرکب. يعني ايه يعني الجهل البسيط هو انك لا تعلم حقيقة الشيء جه للمرکب انك تعتقد الشيء على غير حقيقته وتصر على ذلك - 00:14:42

فالمسال الاولاني ده اللي احنا بنسميه المتبعين اللي هم اللي الناس تبيعوهم واعتقدوا ان هم بيفهموا يعني وطبعا اللي هم عاملين نفسهم بيفهموا دول اللي هم عندهم جهل مركب يدافعوا ولا يدافعوا عن افكارهم الخبيثة - 00:15:01

آآل الضالة ويزيّنونها للناس ويصوّرون لهم إنها الحق ويأمرونهم باتباعهم فيظّنون أنهم على شيء عشان كده ربنا وصف دول بالذات ان دول عاملين زي الظلمان اللي ماشي ورا سراب لان الظلمان دلوقتي لما شاف السراب - 00:15:19

عارف زمان قلبي، مش عارف - 00:15:43

يبقى ده اسمه جهل عادي لو قال دي ميه وده اسمه جهل ايه مركب ان هو مش مش بيقول انا عارف. ده ده الجاهل لا بيقول انا عارف دي مایة - 00:16:01

ده اسمه جهل مركب كذلك المتبوعين إنما الضلال بيقولوا لاتبعاهم احنا لا ندرى الحق. لا. بل يقولون لاتبعاهم نحن على الحق الحق معنا ثم يزيتون لهم الباطل ويظهرونه في هيئة الحق - 00:16:17

زي ما انا كده اكون زمقان واشوفه سراب. واشوفه ماية واجي واحد جنبي اقول له تعال معي انا لقيت معي الثاني اللي معي ده  
جاهل هو مش عارف حاجة بس هو صدقني ومشي ورايا بدون علم وبدون بحث - 00:16:35

فانا اضليت وانا مصمم ان انا صح ذلك الایه؟ المسال الاولاني البعض قال ان هو ده للجاهل لجاهل مركب او سموه متبعين.  
لان المتبعين يبنوا ان هم على حق - 00:16:50

يظن انهم يدافعون عن قضية حقيقة وانهم يموتون من اجلها والكلام دوت ربنا وصف حالهم ان هم عاملين زي الظلمان الذي يجري وراء سراب صحيح لذلك عمر رضي الله عنه لما شاف شاف راهب - 00:17:06

کان مر علی راهب فقیل له فقال من هزا؟ شافها علی وشه کده علامات العباده ان هو وشه یعنی ایه زی ما بنقول کده ایه شکله یعنی  
بیصوم و بیصلی کتیر باین من وشه ان هو مرهق بالعباده - 00:17:26

تساءل من هزا؟ فقال له هزا راهب فبكى عمر رضي الله عنه وارضاه فقيل ما يبكيك؟ يعني ما انما هو راهب قال زكرت قول الله تعالى وجوه يؤمن خاشعة عاملة - 00:17:41

نارا اذا بها اصل قضية سبب في تعبت ونصبت ما عملت بعد ايه فيها يحصل ناصرة عاملة ايه يحصل فيها عاصمة اهلية من عينها تسقى حامية لما عن الله رضي عمر فبكي.

لما يعني تخيل حال الشخص دوت. فالأشخاص دول عاملين زي اللي ماشي وراء سهرا ومتهمس جدا ثم تكون صدمته عندما يكتشف الحقيقة عند موته يوم القيمة انه انما كان يسعى رأس ربه. قل هل نبيكم بالاخرين ايه ؟ اعمالا - 00:18:17

الذين هم دول بقى الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا يحسنون صنعا. سبحان الله افمن زين له سوء عمله فرآه ايه فرآه حستا فلذلك ربنا قال والذين كفروا اعمالهم. يا سراب بيقيع زي السراب اللي كده في الارض المنخفضة ديت.

يحسبه الظمان ماء. طب ده دولا بقى هيتصدوا بقى يوم القيمة - 00:18:38 حتى اذا جاءهم جاءه ايه؟ جاءه يرجوه فهو ما هو كان بيعمل كل ده منتظر بقى ايه؟ ان هيخش الجنة زى ما النصارى معتقدين

مسلا ان يسوع ذي ما قال اليهود معتقدين ان المسيح المسيح الدجال هيجي ينفزهم وزي ما السيخ اكيد عندهم اعتقاد والبوزين عندهم - 00:19:05

اعتقاد كل دول بيرجون شيء يعني لزلك كل هؤلاء يعني عندهم اعتقادات ايه؟ اعتقادات باطلة في معبوداتهم. لذلك اورد ابن كثير الجزء ده من التفسير ما يحصل لليهود يوم القيمة - 00:19:25

فيقال لليهود يوم القيمة ما كنتم تعبدون ويقولون كنا نعبد عزير ابن الله ويقال لهم كذبتم ما اتخد الله من ولد ثم يقال لهم ماذا تتبعون ويقولون اي ربنا عطشنا فاسقنا - 00:19:46

فيقال الا ترون فتتمثل لهم النار يحطم بعضها بعضا انطلقونا فيها يتهافتون فيها. نفس الكلام يقال يقال لي النصارى مازا كنتم تعبدون؟ فيقولون كنا نعبد عيسى ابن الله. فيحصل لهم نفس الكلام. المصممين يعني هم ما زالوا مصممين الى يوم - 00:20:05

انهم يصرحوا بعقيدتهم ويظنون انها ستتحققوا اذا بهم يتبعون سرايا واذا بهم يدخلون النار في النهاية حتى اذا جاؤوا لم يجدوا شيئا. يا ريتهم لم يجده شيئا وخلاص. يعني انا لو رحت ما لقيتش ماء مایة خلاص يعني مش هيحصل حاجة - 00:20:28

المشكلة بقى ان انت تروح ترجع نار كمان قال ووجد الله عنده. هي دي المشكلة التي ستواجه الكافر. وجد الله عندهم وما فيش حاجة هتعدي وما كان ربكم نسيبا. وكل صغير وكبير مستطاع. فوجد الله عنده فوفاه حسابه. والله سريع الحساب - 00:20:52

يبقى المسال الثاني ده بقى لمين ؟ اللي هو اوجه ظلمات على ان المسال الاولاني دوت للمتبوعين يبقى المسال الثاني ده لمين ؟ للتابعين المتابعين اللي هم ايه ؟ اللي هم الجهلة - 00:21:12

اللي هم انما صار وراء هؤلاء فلم يبحسوا عن حق ولم يعني بيزلوا مجاهدو في النزف في البحث عن الحق وانما استسهلا يعني لم يطلبوا علم وانما اتبعوا هؤلاء على عامي يعني انا وجدنا اباءنا على امة - 00:21:25

وانما على اثربهم مهتدون فدول عايشين في زلمات تماما. زلمات ظلمة جهل وظلمة هو وظلمة شرك وغير ذلك من الظلمات. عشان كده ربنا بيصف دول البهائم والانعام او كظلمات في بحر لجي. يعني ايه لجي ؟ عميق - 00:21:46

يغشاه موج من فوقه موج من فوق سحاب. ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكيراها فدول شبه اصحاب الجهل الایه المركب صاب الجهل قصدي اسف اصحاب الجهل اللي هم مش المركب دولا الایه ؟ الاتباع اللي هم تبعوا اللي هم المسال الاولاني - 00:22:09

دول عايشين في كمية جهل غير عادية. ربنا وصفهم بوصف مخيف جدا عاملين زي واحد في بحر يعني هو تحت المية وتحت مية عميقة عنده اصلا المایة نفسها الماء نفسه. له ظلمة - 00:22:29

ثم بعد ذلك فيه الامواج اللي فوق نفسها بتعمل مزيد من الظلمة بعد كده في زلمة الليل نفسه. الليل نفسه في زلمة. بعد كده في سحاب سحاب يحول بينه وبين النجوم. ده مسبب له ظلمة. فاجتمعت عليه ظلمة البحر وظلمة الامواج وظلمة الليل وظلمة السحاب - 00:22:44

طبعا ربنا قال من فوقي سحاب. ليه قال من فوقي سحاب ؟ لأن السحاب يحول بينه وبين النجوم وهذا دليل انه يعني لا يتبع شيء. انما هو ماشي كده على غير هدى - 00:23:07

وحتى النجوم لا يراها انما يسير حسب هو من يتبعه اذا ساقه يعني زهب يمنة اذا ساقه يسار سار الى اليسار اجتمعت عليه ظلمات البحر والامواج والليل واجتمع عليه ظلمات الایه - 00:23:20

السحاب صحيح الامواج بعضها فوق بعض. اصلا الوصف نفسه مخيف هزا يدل ان هو بس مش في حالة من الظلمة لأن في حالة من الظلمة والخوف. لأن اصلا المسال فيه معاني خوف - 00:23:42

ان طبعي ان الموج لما بيتابع ده بيصيب الانسان برهمة ازا كانت الامواج كمان متابعة في ليل اسود لا يزيد الانسان خوف. مم. واذا كان فوق هزا سواد الليل سحاب يحول بين الانسان وبين النجوم فلا يدرى اين يسير - 00:24:01

هزا يزيده خوفا وبالتالي الجاهل دوت اللي هو ماشي يسير وراء اي ناعق ويمشي وراء اي ناعق بلا علم ولا هداة لا شك انه دائمًا يعيش

في التراب وده له معنى جميل ان الانسان اذا كان على علم واذا كان على حق - 00:24:21

انه دائمًا يشعر بالامن حتى لو اجتمعت عليه المخاوف فدائماً يشعر بالامن احنا زي ما بنقول كده بالبلدي مش فارق معه حاجة مش فارق معه حاجة نوح حاسس ان هو - 00:24:39

على الحق وان هو صح ومعاه دليلي وعلى بصيرة حصل حواليه لا يضره اما هو على الحق ودائماً الخوف بييجي من الجهل عدم العلم او ان انت تبقى شاكل في اللي انت فيه - 00:24:54

مش عارف انا صح ولا غلط دي لوحدها بتصيب الانسان بالخوف لذلك من الحاجات اللي بتخلி انسان عنده امان العلم والعلم الصحيح وان هو يتتأكد انه على الحق لذلك قال الله سبحانه وتعالى في سورة النمل قال فتوكل على الله فتوكل على الله انك على الحق - 00:25:11

المبين انا امته اتوكل على الله مش خايف وابقى حاسس بامان لما اكون على الحق المبين لما اكون على الحق المبين كل ما الانسان يجهل بيحس بخوف. ودائماً الجهل بيسبب الخوف طبيعي - 00:25:34

اذا وصل للجهل ان هو جهل بالله وجهل بالحق والانسان يعيش حياته كلها مش عارف من الله؟ من يعبد؟ ما الذي سيحصل في الدار الآخرة؟ يعني لماذا اه خلقنا؟ لماذا نموت؟ اين سنصير بعد الموت - 00:25:51

ما هي الحياة الآخرة؟ كل التفاصيل دي هو مش عارف عنها حاجة او بيقلد ناس وخلاص وهو شاكل دائمًا في اللي هم بيقولوه له. بس هو بيقول لهم اباءنا وهمشى وراهم وخلاص ومش عايز اعرف حاجة غير كده - 00:26:06

وبالتالي عايشين هما في حالة دائمًا من التوتر والقلق والاضطراب الحالة دي بقى يوم القيمة لتحول الى زلمات حقيقة والى خوف حقيقي متكامل يوم القيمة ان هم بقى بيتبعهم بياخدوهم وبيأخذوهم على النار - 00:26:25

يجدوا الزلمة دي صارت زلمة حقيقة يوم القيمة فلا يرون نوراً يوم القيمة. ومن لم يجعل الله له نور فما له من نور احنا كده فهمناكم المسال ده على احد الاوجه - 00:26:46

على احد الاوجه ان هو المسال الاولاني للمتبوعين والمسال الثاني للتبعين. الحاجة الثانية فيه ناس تانية قالت تالت كلام تاني قالت لأ المسالين دول لنفس الحاجة ان هي عموماً للكافرين - 00:27:00

بغض النزء بقى هم متبوعين او تبعين المسالين دول عموماً للكافرين. وانما المثالين دول مش لنوعين من الكفار وانما لنوعين من الاعمال تاني المسال الاولاني كان بيقول ايه لأ ده نوعين من الكفار. متبوعين والتبعين - 00:27:23

الكلام الثاني اللي هو الحاجة الثانية هوريها لكم دلوقتي لأ بيقول دي كل ده هو على الكفار وخلاص. بغض النزء نوعه ايه بس المسال الاولاني بيتكلم عن احد انواع اعمالهم - 00:27:43

بيتكلم على نوع تاني من اعمالنا ايه هو النوع الاولاني بيقول ايه؟ بيقول المسال الاولاني على اعمالهم الحسنة التي يرجون بها الثواب والمثال تاني عن اعمالهم السيئة الكافر والكافر كل اعماله سيئة ولا بيعمل احياناً اعمال حسنة - 00:27:56

يعمل ايه اعمال حسنة زي ممكن يتصدق ممكن بيصللي صلاته مسلاً آآ ممكن بيعمل خير اه ممكن هو دي اعمال بالنسبة له حسنة. كان بيرجو بها الثواب يوم القيمة ربنا وصف اعماله الحسنة ان هي سراب - 00:28:18

ليه يا رب لانها في الحقيقة غير مقبولة المقبولة لسبعين. اولاً انه لم بيتفق بها ولا وجه الله قل لي لأ طب ما هو كان بيصللي لله. ايوة بيصللي لله الذي يعتقد - 00:28:40

وليس الله الحق الواحد الواحد الفرد الصمد الله في زنه هو الذي ليس هو الله الذي يثيب العباد ويعطيهم. وانما الله اخر بناء عليه وليس موجوداً اصلاً فده السبب الاول انه - 00:28:55

انه صرف العمل الى غير الله الواحد الواحد الذي ليس له شريك ولا ند ولا صاحبة ولا ولد السبب الثاني ان اعماله غير مقبولة انها ليست على هدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:15

فلو افترضنا جدلاً انه صرفها الى الله الواحد الواحد الذي لم يلد ولم يولد. فانها ليست على هدي النبي عليه الصلاة والسلام انما هي من

اختراعاته صلاة اخرى صيام اخر وبالتالي لن يقبل اما من جهة التوحيد او الاخلاص واما من جهة الاتباع - 00:29:31

ان شرطي ان قبول العمل ايه هم يا جماعة زي ما انتم عارفين الاخلاص والاتباع. الاخلاص ان يكون العمل لله والاتباع ان يكون موافقاً لهدي النبي عليه الصلاة والسلام فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً ايه؟ صالحًا يعني على السنة. ولا يشرك بعبادة ربه احداً يعني ما يصرف العمل لغير الله - 00:29:48

الكافر اجتمع فيهم المشككين ان هم لا هم صرفوا العمل لله. ولا هم عملوا عمل على السنة وبالتالي يسجى يوم القيمة يتتصدم عملوا هباء منصور وده اشبه بقوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل - 00:30:08

ما جعلناه هباء منثروا. وقوله تعالى والذين كفروا آآ وقوله تعالى مثل الذين كفروا اعمالهم كرامات اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال - 00:30:28

المبين. ربنا قال مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها سر يعني برد شديد اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهالكته وما ظلهم الله. ولكن انفسهم يظلمون يبقى المثال الاولاني جت مثال لاعمال الكافر التي يظنهما حسنة. والتي كان يرجو بها الثواب عند الله - 00:30:49

اذا اتي يوم القيمة اتصدم وجد انها سراب لا تغنى ولا تسمن ولا تطعم ولا تسقي. وانما وجد انها ذهبت هباء منثروا. وانه عوقب عليها ولم يجازى حتى عليها باي حال. مسلا - 00:31:14

يبقى المسال الثاني لاي بقى؟ لاعماله السيئة ان اذا كانت اعمال الحسنة حسنة. اللي كان يرجو من ورائها ثواب. هيأخذ عليها عقاب لانه اشرك فيها او جع في هدي النبي عليه الصلاة والسلام. فما بالاعمال السيئة - 00:31:30

سيحصل له بسببها هل السيئات وصلت بقى زلماً. لأن هي اصلاً خلقتها زلماً. يعني دلوقتي لما بيسرق لما لما بيظلم لما بيصد عن سبيل الله هو عارف ان هو بيعمل اصلاً غلط. ما بالك بقى اذا كان الحسنة بتاعتك تعاقبت عليها - 00:31:48

هيحصل فيك ايه هاد المسال ثاني بقى الاعمال السيئة من الظلم والقتل والصد عن سبيل الله دي بقى زلماً بعضها فوق بعض. كما قال تعالى في بحر اللجين مثال اللي احنا قلناه. يبقى الكلام الثاني لاهل التفسير ان المسال الاولاني الاعمال الحسنة التي كان يرجو بها الثواب - 00:32:07

والمسال الثاني الاعمال السيئة التي يعلم انها سيئة يعني من الزلم والعدوان والاعتداء والقتل ونحو ذلك الحاجة الثالثة بقى ان المسال الاولاني خلاص المسال الاولاني بيتكلم على اعماله في الدنيا - 00:32:29

المسال الثاني بيتكلم على اعماله في الاخرة المسال الاولاني بيتكلم على اعماله في الدنيا المثال الثاني بيتكلم على اعماله في الاخرة يعني اعمل في الدنيا؟ يعني الكافر الدنيا كان بيعمل اعمال - 00:32:48

علشان يصد عن سبيل الله وعلشان يعني يؤذى المسلمين. وعلشان يعني يعني يحارب الاسلام اذا في النهاية ما الذي حصل انتصر الاسلام وعلت راية الاسلام وذهب اعمالهم هباء منثروا كما قال سبحانه وتعالى - 00:33:05

ان الذين كفروا ينفقون اموالهم يصد عن سبيل الله فسينفقون وبعد كده يحصل ايه يا جماعة؟ ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون ده ايه؟ ده بيفهمنا وليه فيه حد قال ان المسال الاولاني على اعمالهم في الدنيا؟ يقصد اعمالهم في الدنيا اللي هم اعمالهم اللي كانوا بيصدوا بها عن سبيل الله وبيحاربوا المسلمين - 00:33:26

في الصدر عن سبيل الله بيقول اعمالهم دي زي السهرات في الآخر. يسجي يدور على الثمرة بتاعتها خلاص بقى الاسلام راح. خلاص المسلمين حيرتدوا خلاص خلاص يجد ان كل ده واحد - 00:33:57

ولا اي حاجة من هو خطط لها حصلت ورفع الله شأن الاسلام وجعل من هذه الامة من يعيد مجد الاسلام وعلى الاسلام في النهاية والله ليتمن الله هزا الامر حتى يعني حتى لا يدع بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هزا الدين - 00:34:09

في عز عزيز او بزل زلين. وكما تعلمون عيسى عليه السلام في اخر الزمان سيكسر الصليب ويقتل الخنزير. ولا يقبل الا الاسلام فده يعني سيبطل كل اعمال الایه؟ الكافرين. يبقى ده اعماله في الدنيا. طب في الآخرة بقى يعني هو في الدنيا كان يتمنى ان هي تجيب

نتيجة حتى ان هي حتى ان انا انتصرت على - 00:34:30

في الدنيا ما نفعتوش بحاجة زي السراب. طب في الآخرة بقى هيتعاقب عليها وتحول هذه الاعمال الى زلما متراءكة عليه. يكون مصيره في النهاية النار. فلا هو انتفع بها في الدنيا فلا هو قدر ينتصر على الاسلام ولا يصد المسلمين ولا كزا وكزا. ولا هو يعني نجا -

00:34:51

الاخرة فاجتمع كل انواع الخسران التامة. فلم ينعم بثمرة عمله في الدنيا. ولم يهنا براحة في الآخرة. وانما طابت اعماله حسرات وبقيت له النار والظلمات شفتم بقى انا المسال اخدناه بتلات اشكال مختلفة - 00:35:11

انا بختص بس اوكي في كلام اكتر بس يعني بحاول اقول لكم اشهر الاقوال في الايه فيلم اتسل دوت سهلة جدا الاولاني ان هو نوعين كفار. الثاني ان هم نوعين اعمال. الثالث ان هو لأ ده اعمالهم في الدنيا والايده؟ والآخرة - 00:35:32

ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. سبحان الله يعني. فلذلك الانسان هو الذي يسأل ربه دانما ان يجعل في قلبه نورا وفي لسانه نورا في سمعه نورا - 00:35:47

في بصرى نورا اللهم اعطنى نورا اللهم اجعلنى نورا. لأن من لم يجعل الله له نورا فما له من نور. اذا اراد الانسان نور فليطلب اسبابه الصلاة والعلم والعبادة ونحو ذلك. الصلاة نور. بشر المشائين في الظلم بالنور التام يوم القيمة. وهكذا -

00:36:00

طيب ثم قال تعالى المتر ان الله يسبح له من في السماوات والارض الطير صاف فات كل قد علم صلاته وتسبيحه. والله علیم بما يفعلون. هنا انتقلنا الى مشاهد كونية بقى - 00:36:20

مشاهد كونية بتنقلنا زي ما قلنا لمعرفة الله عن طريق النزد في الآيات الكونية ولها معانی تانية معنا. هي ايه؟ ان الانسان رحلته لبناء الايمان او في رحلته عموما ان هو آآ آ في رحلته عموما - 00:36:39

ان هو يلتزم محتاج انس لان الانسان لا يحب الوحشة. بطبيعته لا يحب الوحش. والانسان اجتماعي بطبيعته. لا يحب التفرد ويشق عليه التفرد فاذا هم الانسان ان مسلا ان هو يكون انسان صالح يلتزم بالصلاحة فوجد كل من حوله لا يصلون. وجدت هي كان نفسها تلبس - 00:36:59

واسع وبتاع او نقاب كل من حولها المقطع وملزقه. لا شك ان هذا فيه مشقة على الانسان. يشعر ب الوحشة فيقول يعني انا لوحدي اكون كده هزا امر يشق على الانسان - 00:37:24

وكان الآيات اللي جاية دي بتقول في اسناء رحلتك لبناء الايمان التعرف على الله والالتزام اذا لم تجد بين البشر انس فاستأنس بالكون من حولك انك كل من حولك يسبحون الله سبحانه وتعالى - 00:37:38

استأنس بالملائكة. استأنس بالطير. استأنس حتى بالوقوش في البرية استأنس بالاشجار والاحجار النبي عليه الصلاة والسلام يقول اني لاعلم حجرا في مكة كان يسلم علي قبلبعثة وكان الصحابة يسمعون تسبيح الحصى بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام -

00:37:55

ولما نزل النبي عليه الصلاة والسلام من على الجزع الذي كان يخطب عليه وصعد على المنبر سمعوا للجزع كأني عزيز يعني زي البكاء مسل بكاء الطفل الصغير ولم يهدأ حتى نزل النبي عليه الصلاة والسلام على المنبر واحتضنه - 00:38:21

هذا يدل على ان حتى الجمادات تسبح الله سبحانه وتعالى سبح الله سبحانه وتعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبيحهم انه كان حليما غفورة الانسان اذا شعر ب الوحشة - 00:38:44

فله في الكون انس انت تسير مع التيار الصحيح النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ما من يوم تشرق فيه الشمس الا يسبح لله من في السماوات ومن في الارض الا ما كان من - 00:39:11

الشياطين اغبياء بني ادم او في الرواية ما استقلت الشمس بشيء يعني ما اشرقت الشمس على شيء الا يسبح بحمد الله تعالى الا ما كان من الشياطين واغبياء بني ادم. هذا كذا كذا وردت في رواية الصحيح - 00:39:39

وكان الاصل هم العباد والمسبحون والمستنساء ام الجن واغبياءبني ادم حتى لو وجد الانسان نفسه وحيد في الطريق الى الله فليعلم ان الارض تحبه. وان السماء تحب قال الله تعالى عن فرعون لما هلك - 00:39:59

اما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منزرين. وهذا يدل على ان العبد الصالح اذا مات تبكي عليه السماء والارض لما تفتقد من صلاته وتسبيحه هذا نوع من الانس يا جبال - 00:40:24

اودي معه الطير واهلا ناله الحديد النبي عليه الصلاة والسلام يقول لما شهد جنازة قال مستريح ومستراح منه قيل من المستريح ومن المستراح منه؟ قال المستريح والمؤمن يستريح بالموت او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:40:46

ومستراح منه الكافر يستريح منه الجبال والدواب والانعام وهذا يدل على ان من حولنا من الكائنات تشعر بنا احبنا او تكرها وتتفاعل معنا النبي عليه الصلاة والسلام وقف على جبل احد - 00:41:14

وكان يقول جبل احد جبل يحبنا ونحبه لما وقف هو وابو بكر وعمر على جبل احد اهتز الجبل فرحا لمن عليه فقال النبي عليه الصلاة والسلام اثبت احد. اثبت احد - 00:41:44

انما عليك نبي وصديق وشهيدان وكان معه ابو بكر وعمر عثمان رضي الله عنه رضي الله عنهم جميعا وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله وملائكته واهل السماوات والارض حتى النملة حتى النمل - 00:42:05

في جحرها. وحتى الحوت يعني السمك ليصلون على معلم الناس الخير وفي رواية خرج سليمان عليه السلام يستسقي يعني يطلب السقيا من الله فاذا بنملة - 00:42:30

مستلقيه على ظهرها رافعة قوائمهما الى السماء وهي تقول اللهم ان الخلق من خلقك ولا غنى لنا عن سقياك والا تسقنا فقال سليمان ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم وربنا قال عن - 00:42:51

في سورة الرحمن والنجم والشجر ايه؟ يسجدان ولقد رأينا الهدى في قصة سليمان عليه السلام يدعوا الى الله ويغضب يعني الرواية دي فيها ضعف ويغضب لان آه هناك من يعبد من دون الله سبحانه وتعالى. وقد بكى الجزء - 00:43:14

وانا كانين الصبي عندما افتقد النبي عليه الصلاة والسلام حتى الحجر والشجر عندما يختبئ خلفه اليهودي في اخر الزمان يقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهون ورأي تعالى فاقتلوه. تعال فاقتلوه - 00:43:37

طبعا بغض النزء بقى عن شف بقى تسبيح الملائكة وصلوات الملائكة ودعوات الملائكة. اللي عايز اقوله ان انت مش لوحدك. هنا الايات دي بتقول لنا حاجتين. الحاجة الاولانية انظروا الى عجائب الله في الكون - 00:44:01

الحاجة الثانية انت لست وحيدا حتى لو انت الوحيدة اللي لابسة حجاب صح العيلة كلها. انت لست وحيدا. الم تري يعني الم تعلم - 00:44:19

ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطير صفات. هنا بعد كده ربنا قال الطير صفات. يعني ايه الطير صفات يعني ايه صفات؟ يعني ايه؟ يعني يعني آه ارد الاجنحة يعني - 00:44:35

يعني ايه تمد اججتها ربنا في سورة اه تبارك قال صفات يقبضن صفات ويقبضن. يقبضن يعني يضم الجناح. صفات يعني ايه؟ تبسيط الاله الاجنحة. ليه ربنا قال والضيل صفيتان؟ ليه الطير؟ اشمعنى الطير يعني؟ وليه وليه وصفها بصفات بالزات - 00:44:49

قالوا فيها اقوال. القول الاول ان ربنا سبحانه وتعالى لما قال الم ترى ان الله يسبح لنا من في السماوات والارض الطير تكون بين السماوات وبين الارض الا هي على الارض ولا هي في السماوات - 00:45:09

فذكرها تأكيدا انها داخلة فيها هؤلاء الكائنات اللاتي يسبحن وده الاله الكلام الاولاني. القول الثاني ان ربنا ذكر الطير بالزات العجائب التي فيها خاصة عندما تكون صافية لان الطير عتنيب - 00:45:24

ربنا جعل فيه يعني خلقة عجيبة تركيبة عجيبة اجعله يطير مسافات طويلة جدا وهو على هزة الهيئة صاف فات باسط الجناح بس في حركة ديناميكية ربانية يعني مبهرة السبب الطير صنعت الطائرات وصنعت الصواريخ وصنعت هذه الاشياء. ولو لا حركة الطير ودراسة اجنحة الطائر - 00:45:46

كيف صنعتها الله سبحانه وتعالى؟ ما كان نرى طائرة أبداً صافت ان هي تبقى بس الاجنحة كده وتعتمد على الهواء. وممكن تفضل كده بالالوات الطويلة جداً. تطير على هزه الهيئة. بدون اي مجده - [00:46:14](#)

بسبيع الله. كيف صنعتها الله هيئة عجيبة ربنا قال والطير صفات يعني المقصود انهم يسبعن الله في هذه الحالة. يعني هم صفات كده باصين الاجنحة هذا احسن اوقات تسبيع الطير. يقدر يسبع ربنا وكأنه يشكراً - [00:46:31](#)

على النعمة التي بها من هذه الهيئة العجيبة والطيران الغريب والانتقال السريع الطير صفات الله اكبر. ربنا بيقول كل قد علم صلاته وتسبيحه كل قد علم. يعني كل هؤلاء المخلوقات علموا كيف يصلون وكيف يسبعون. ما معنى صلاته تسبيحة - [00:46:52](#)  
ما معنى الصلاة هنا البعض قال الصلاة هي التسبيح. ده القول الاول القول الثاني الصلاة هي الدعاء والتسبيح هو الايه؟ التنزيه. انهم بيدعوا ربنا وبينزهوا ربنا البعض قال الصلاة اللي هي الصلاة اللي احنا عارفينها. زي ما انت بتصلني كده كل مخلوق له صلاته - [00:47:14](#)

قل تسبيع هو الازكار يعني التنزيه لله سبحانه وتعالى تمام احنا عندنا القول الاول بيقول ان الصلاة وتسمع دون معنيين لحاجة واحدة. كلمتين يراد بها معنى واحد والقول ده آا اضعف الاقوال ليه - [00:47:35](#)

هقول لكم قاعدة في التفسير احفزوها عندنا قاعدة في التفسير بتقول ايه بتقول تأسيس مقدم على التوكيد تاني التأسيس مقدم على التوجيه عنا انا لما يبقى عندي كلمتين ورا بعض - [00:47:52](#)

في واحد من المفسرين بيقول الكلمة دي شبه الكلمة دي لا الكلمة دي لها معنى والكلمة دي لها معنى تاني مين يبقى كلامه اقوى غالباً اللي كلامه اقوى اللي بيقول دي لها معنى ودي لها معنى - [00:48:14](#)

لان القاعدة بتقول التأسيس مقدم على التوكيد. يعني انا اقول ان الكلمة دي شبه الكلمة دي وان هي مجرد تأكيد ان هو كررها للتأكد  
ولا اقول ان الكلمة دي لها معنى والكلمة دي لها معنى تاني - [00:48:33](#)

ويبقى كل الكلمة اتنى معنى مختلف فأسست عندي معنى جديد خالص غير المعنى الثاني بنقول ان طالما ده كلام ربنا يبقى كلام ربنا معانيه كبيرة فلما يبقى عندي اختلاف هل هو مجرد توكيد؟ ولا كل كلمة بتفيدي معنى اخر - [00:48:46](#)  
اقول ان كل كلمة بتفيدي معنى افضل من ان انا اقول ان هي مجرد توكيد. وده معنى التأسيس مقدم على الايه؟ على التوكيد.  
فهمناه يا شباب يعني خد قاعدة كده تنفعك - [00:49:07](#)

كل شوية انا بقول لكم قاعدة كده علشان ما تبقوش بتسمعوا التفسير كده ومن غير قواعد يعني. انا بحاول اعلمكم شوية قواعد في السكة كده يعني خلاص يبقى لما نقول صلاته وتسبيحه ما نقولش الصلاة ايه تسبيع. لا الافضل نقول الصلاة لها معنى. تسبيع لها معنى. فيبقى الصلاة هنا اما معناها الدعاء - [00:49:19](#)

على المعنى اللغوي او معناه الصلاة الصلاة اللي احنا عارفينها وبس كل كائن له صلاته اللي اللي تليق به يعني كيف يصلني الشجر؟ يعني والنجم والشجر يسجدان هل هم يسجدان حقيقة؟ ولا هم يسجدان بمعنى اه يخضعان لله؟ لا يسجدان حقيقة - [00:49:38](#)  
كيف بيسبح النجم؟ لا ادرى كيف تسجد يسجد الشجر؟ نقول لا ندري لكن هم يسجدان حقيقة. سجود حقيقى لا يلزم ان السجود هو وضع الجبهة على الارض. السجود وهو وضع الجموع على الارض انما هو سجود البشر - [00:49:55](#)

اما سجود الشجر وسجود النجم لا ندري كيف يسجد الشجر والنجم. عشان كده ربنا قال كل قد علم. مش كلنا هنعرف ربنا قال في سورة الاسراء ولكن لا تفهون تسببيهم. ولكن - [00:50:12](#)

لا تفهون تسببيهم انه كان حليماً غفوراً. كل قد علم الصلاة وتسبيحة والله علیم بما يفعلون. فربنا هو الذي يعلم كل الافعال ديت وكل الصلوات ديت ثم قال والله ملك السماوات والارض والى الله المصير. وهنا ده بيرجعنا الى المحور دار الاخرة والتعلق لقلب الدار الاخرة. استأنس - [00:50:27](#)

لمن حولك من المخلوقات وان وجدت وحشة فلا تنسى انك راجع الى الله. ولن لن تضرك الوحشة ولن ينفعك انك ضللت مع الصالحين  
لأنهم كثرة لذلك قال بعض السلف اسلوب طريق الهدى - [00:50:51](#)

ولا يضرك قلة السالكين واياك وطرق الضلال ولا تفتر لكثره هاني اسلك طريق الهدى ولا يضرك قلة السالكين واياك وتغرق الضلال ولا تفتر بكثره الهاكين والى الله المصير انت راجع لوحدك. هتتحاسب لوحدك - 00:51:09

ما منكم من احد الا سيكلمه الله. ليس بينه وبينه ترجمان. وكان الایات دي برضوا احنا في مسارنا في حراسة العفاف هتحسوا ان انت لوحديكم كل حاجة دلوقتي في الاتجاه المعاكس - 00:51:39

البنات الکليات الراقيه المفروض ان احنا بنرجو منهم الخير دلوقتي العادي بيعملوا حفلات رأس هنا قدام الشباب بيجيبوا المغنيين مغنين المهرجانات بقى ده العادي. وبقى اللي ما بتعملش كده انسانة غريبة. واللي بترفض كده انسانة غريبة - 00:51:56

فضلا عن الليس الضيق فضلا عن الليس المقطوع. ده العادي واللي ما بتلبسش زينا هي اللي غريبة صحيح دلوقتي الشاب اللي مش مصاحب شخصية غريبة مش كده دلوقتي احنا بنتكلم اللي بيقول يا جماعة قانون يعني يعني منع الختان بكل صوره - 00:52:20

ده يعني مش مشروع مش من الدين. فيه صور مشروعه وفيه صور جائزه وفيه صور مستحبة ازاي تمنعوه بالكلية اعملوه جريمة. وتخلوا عقوبته اشد من عقوبة العاهة المستديمة تحس ان انت بقى بتتكلم لوحدك - 00:52:41

كل الناس مؤيدة حتى رجال الدين في الدولة مؤيدین وانت قاعد بتتكلم لوحدك وانت نيتك فعلا على العفاف. لأن في حالات مش كل الحالات لكن في حالات تحتاج الى الختان - 00:53:04

لتهذيب الشهوة وتهذيب الشهوة عن طريق الطبيب المتخصص هذا جزء في منظومة حراسة العفاف ان هناك بعض النساء اذا هزا الجزء لم يهذب عندها تصير شديدة الشهوة نساء في الغرب - 00:53:20

انتم تعلمون مازا اقصد؟ ومن الذي ممكن يؤول اليه الامر اذا كانت المرأة عندها الشدة في هزا الامر. فاحيانا الطبيب يقول الامر مهم نوع من التهذيب فهذا اكرام للمرأة. وهذا من حراسة العفاف - 00:53:42

في صور تتفع. لأ دلوقتي بقى اللي بيتكلم بس مجرد انا لو واحد سجل لي بس المحاضرة دي دلوقتي ونشرها ممكن اتسجن. يقول لك لا ما ينفعش تدعوه للامر دون ما ينفعش تحرصت عليه ما ينفعش ان انت تشجعه. طب نعمل ايه - 00:53:59

نكتم الدين ما نشرحش فقه شيء عجيب طيب انا ايه اللي بيخليني قوي ما يهمنيش حاجة واشعر ان انا حتى لو لقيت بقى لوحدي هكمل الى الله المصير انا راجع لوحدي - 00:54:19

وكلهم اتيه يوم القيمة فردا ارض مش هيمنعني حد انا مش هاجامل حد مش هعمل حساب لحد ومش هبيع ديني عشان حد. لو في حد هيشيلها عنی يوم القيمة ممكن. لكن انا ما فيش حد هيشيعني يوم القيمة - 00:54:38

وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم حاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون وليرحملن اثقالهم واثقلا مع اثقالهم وليسألن يوم القيمة عما كانوا يفطرون. خليكم جامدين يا شباب - 00:54:56

التزامكم خليكم جامدين في التدين ما تضعفش عشان حد ما تبعش عشان حد. ما حدش هيمنفك يوم القيمة والى الله المصير وبعد كده تكمل معنا الایات المتر ان الله بالسيئات بقى كونيا بتتكلم معنا - 00:55:18

الم ترى ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد بما شاء. بيتكلم برضو عن الایات النووية. ما انا برضو بتعرف على ربنا بالایات الكونية. بشوف صانع ربنا ابداعه في خلقه - 00:55:35

آآ جميل صنعته بشوف ربنا القى الجميل الجميل القوي المتيين كل ده بيعمل عندي معرفة بالله سبحانه وتعالى المعرفة دي بتزود هو دي الایمان والایمان هو الحصن الداخلي اللي انا عايز اعتمد عليه في حراسة الایه؟ العفاف. فانا محتاج انزر للكون نزرة جديدة. نزرة مختلفة. مش بابص للمطر - 00:55:54

على انه قطرات مش بصحاب على انه منزr طبيعي لطيف انا لي نزرة تانية غير الناس خالص انا انزر الى هذه الاشياء على انها من صفات الله سبحانه وتعالى عشان كده ربنا لما اتكلم على المطر في آآ في سورة الروم قال فانظر الى اسار رحمة الله. تنظر الى اثار رحمة الله - 00:56:14

كيف يحيي الارض بعد موتها؟ بعد كده بيقول لك الثمرة الایمانية ان انت تؤمن به ان ذلك لمحيي الموتى. وهو على كل شيء قدير.

يعني المطرة النزلة دي لها معاني قوي كتير قوي عندي - 00:56:43

احمل عندي ان الله رحيم. ان الله كريم. ان الله مغيث. ان الله يقدر ان يبعث من في القبور. مع ان الله يحيي الارض بعد موتها. ان الله تحبب قلبي بعد موته للمعاصي. ان الله يبعث لنا في القبور - 00:56:55

شفتم كل ده فين؟ ده مؤمن ببص لقطرة مطر نزلة المؤمن لما بيشفوف قطرة مطر نازلة مش مجرد ايه فيش مطر وبتاع ويقعد بقى فرحان كده فرح بلا سبب الم تر ان الله يزجي يعني ايه يزجي؟ صاحب يزجي يعني يسوق؟ يسوق سحابا - 00:57:11

سحاب قطعة من السحاب سم يؤلف بيته يعني ايه يؤلف يعني يجمعهم بقى عشان ايه يبقى حاجة كبيرة يؤلف بيته يجمع ذلك اللهم اجعله ركاما. يعني بعد ما يجمعه يجعلها تتراءكم فوق بعضها البعض - 00:57:35

الكيميائية كبيرة من الماء ثم يجعله ركاما ثم قال فترى الودق يخرج من خالله. ودق يعني المطر ترى الودق يخرج من خالله. الودق اللي هو المطر وينزل من السماء من جبال - 00:57:49

وينزل من السماء من جبال فيها من برد قطعة البارات ديت. ننزل من السماء من جبال يعني ايه من يعني من من العلو عموما اي حاجة فوقك اسمها سماء عشان كده بيقولوا ايه - 00:58:09

مین دیت ابتدائية من السماء يعني من ناحية السماء يعني عموما يعني من فوقك يعني وخلاص من ابتدائية وينزل من السماء من جبال جبال. يعني ايه من جبال السحاب فوق منزره - 00:58:27

شبه الجبل يحمل كمية من البرد والمطر بيقى شكله فوق اشبه بالجبل اللي راكب طيارة وشاف السحاب من من الجانب احنا بنشوفه من تحت دايما لو في صورة السحاب من الجانب من خلال لو حضرتك راكب طيارة شخص حب بشكل جانبي - 00:58:47

يشعر انه فعلا يرى جبل هو فعلا شكله جبل فوق جبل مين جبال؟ جبال تحمل البرد والمطر ونحو ذلك هذا من معجزات القرآن يعني من جبال فيها من برد يعني ينزل ايه؟ الفرج دوت بقى - 00:59:13

من برد فيصيّب به من يشاء ويصرفه عن يشاء يكاد سنا برقى يذهب بالابصار هنا يصيّب به من يشاء ويصرفه عن يشاء. ما معنى يصيّب به من يشاء يا معنيين - 00:59:36

يصيّب به من يشاء ان ينزل المطر على من يشاء لينتفعوا به ويصرفه عن يشاء يعني ويؤخر نزول المطر عن اراضي معينة لحكمة عنده سبحانه وتعالى يبقى المعنى الاول يصيّب - 00:59:54

يعني المطر ينزل الى ماء ويفيّتهم ويصرفه عن يشاء يعني يؤخر عنه المطر لحكمة يعني والمطر سينزل يعني في وقت اخر في معنى تاني العكس ده اللي هو المتبادر اللي احنا ايه فاهمينه. في معنى العكس - 01:00:11

يصيّب به من يشاء يعني يجعل المطر ينزل بشكل نسمة وليس نسمة فيقتل فيفرق الارض ويؤذى الدواب يبقى المطر هنا نزل نوع من النسمة يصيّب فحصل له اصابة بسبب المطر - 01:00:29

ويصرف عن من يشاء يعني يصرف النسمة عن من يشاء ينزل مطرا طيبا نافعا يفید الارض ولا يضر الزرع عندنا معانيين ليصيّب ويصرف الاولاني يصيّب يعني ينزل المطر على اناس ينزل عليهم المطر فينتفعون به - 01:00:50

يصرف يعني يؤخر عنهم فلا ينزل عليهم اصلا المعنى الثاني يصيّب يعني ينزل المطر نسمة على ناس فيفرق الارض ويؤذى الدواب ويصرفه عن يشاء يعني يجعله رحمة ولا يجعله عذابا ويصرف هذا العذاب عن من يشاء. فالمطر يكون رحمة ويكون عذاب - 01:01:14

عشان كده احنا لما بينزل مطر بنقول ايه؟ اللهم حوالينا لا علينا نقول اللهم صيّبا نافعا اللهم حوالينا لا علينا. اللهم على الالام والزراب ومنابت يصيّب من شاء ويصيّبه من شاء - 01:01:33

ثم قال تعالى يا كان يذهب الابصار. البرق لو واحد يعني بص له فعلا يكاد يشعر ان بصره زهب من شدة الايه البركة طبعا البرق ده يعني من الحاجات اللي تخليل الانسان يشعر. فضلا عن الرعد. يشعر جسمه - 01:01:51

ولما كمان تسمع قول ويسبح الرعد بحمده ده الرعد اصلا انا بقى يشعر منه تخيل بقى يسبح في بعض بحمده والملائكة من خيفته فده

يتربى عليه عندي خوف. ومحور الخوف مهم جدا في بناء الایمان. عشان كده احنا كنا فوق بنقول ايه؟ يخافون يوما تتقى -

01:02:08

من الحاجات اللي بتشجعك انك تبني الخوف ده عندك البرق والرعد يكاد المرق بس يذهب بالابصار فده بيربى عندي خوف من الله سبحانه وتعالى انت بتقول لي ما هو ما ينفعش يبقى خوف بس لازم اه ما هو المطر عمل لك رجاء - 01:02:29

المطر عندك عبادة رجاء البرق بالرعد انا عندك عبادة خوف فحصل توازن في وقت واحد بين الخوف والرجاء يبقى نزلة المطر مع برق ورعد بتبني عندي رجاء وخوف. وانا محتاج ابني اعمال قلبية - 01:02:50

عشان وانا في مسيرتي مسيرتي في العفاف محتاج الخوف جدا. لأن الخوف ده اللي هيمعني من ان انا ازل ان انا اتنازل عن حجابي. ان انا امسك ايد بنت ان انا اصحاب ان انا اترفج على الاباحية - 01:03:08

والرجاء ده هو اللي بيخليني اكمل. ارجو ثواب الله سبحانه وتعالى. ارجو مع غربتي ووحشتي وان انا متفرد. ان ده يبقى له اجر كبير عند ربنا سبحانه وتعالى فنزلة المطر بتعرفي ربنا - 01:03:23

زود عندي عبادات الخوف والرجاء. يكاد يسانا باقي يذهب الابصار يقلب الله الليل والنهار يقلب الله النهار يعني يجعل الليل يعقب النهار والنهار يعقب الليل وقيل يقلب الليل والنهار يعني يجعل النهار احيانا طويلا والليل قصير. ثم احيانا الليل هو الطويل والنهار هو القصير يقلب - 01:03:35

طبعا تقليب ليلو النهاردة بيحصل بحركات كونية ضخمة هائلة انت عشان بس الليل يقصر والنهار يطول لازم الارض تدور حول الشمس في مسار ضخم جدا لمدة شهور عشان نوصل للحالة ديت - 01:03:57

مین من الذي يمسك كل هذا؟ ومن الذي يحرك كل هذا؟ عشان بس الليل يقصر والنهار يطول في اجرام سماوية كتير قوي وفيه كمية فيزياء وحركات بتحصل عشان في الاخر الدقيقة بتاعة كل يوم دي تتحرك. واحنا مش حاسين باي حاجة - 01:04:15

وفي حاجات لا يستطيع البشر كلهم ان يعملا زرة منها ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا بمجرد تقليب الليل والنهار ده بقدرات ربنا سبحانه وتعالى. من يستطيع من البشر ان هو يحرك الارض - 01:04:33

يعني سنتيمتر واحد ويجعلها تدور حول نفسها او تتوقف. لا يستطيعون البشر اضعف مما نتخيل. فده يجعلك تعظم الله تقليب الليل والنهار بيديك امل زي ما قلنا النهار المطر بيديك رجاء - 01:04:48

تقريب الليل والنهار بيديك امل بيديني امل في ايه طالما في ليل وفي نهار يبقى اللي لي له نهار طالما ربنا يقلب الليل والنهار يبقى ربنا - 01:05:03

ربنا يقدر ان يجعل لزمتي نور ربنا يقدر ان يخرجني من المعصية للطاعة. ربنا يقدر ان هو يهدي قلبي. ربنا يقدر ان يحيي قلبي. ما هوش ربنا بيحيي الارض. المطر؟ طب ما انا قلبي مات - 01:05:20

يا رب احبيه بالایمان والقرآن واقبل على القرآن ارجو الله سبحانه وتعالى. كما ان الفلاح يرجو الله عندما ينزل المطر كذلك انت ترجو الله عندما تقبل على القرآن ان يحيي قلبك - 01:05:33

يقلب الله ليل ونهار. عشان كده ربنا قال ان في ذلك لعبرة. شف كل اللي انا كلامه زي ما قلته ده ده شوية كده خواطر يسيرة. انت ممكن تطلع باكتر من كده. عبر كتير بقى - 01:05:48

ان في ذلك لعبرة للمسلمين للاولي الابصار والله خلق والخالق سبحانه وتعالى الذي يعبد وهو الذي يستحق العبادة خلق كل دابة. كل دابة من ماء يعني ايه قلق ولا دماء؟ فيها اقوال. القول الاول خلق كل ذنب من ماء يعني من نطفة - 01:05:58

لان النطفة تعتبر ماء هتقول لي مش كل المخلوقات مخلوقة من نطفة العلماء بيقولوا احيانا الكلام يكون اغليبي. يعني ايه اغليبي؟ يعني على الغالب يعني غالب الكائنات خلقت من نطفة - 01:06:17

فكان الكلام على الغلب. والله خلق كل دابة من ماء يعني عامة المخلوقات غالب المخلوقات خلقوا من نطفان. ده القول الاول القول الثاني والله خلق كل دابة من ماء اشارة الى اصل بشر وهو ادم عليه السلام - 01:06:35

انه خلق من تراب وماء. فكان الماء من مكونات خلقة ادم عليه السلام يعتبر كل ما جاء من بعده آآ خلق من هذه المادة وان كان بعد ذلك الخلق اختلف لكن اصل البشر خلق من - [01:06:58](#)

اجتماع ماء وتراب القول الثاني القول الثالث والله خلق كل دابة من ماء يعني ان من مكونات اي مخلوق الماء كما قال تعالى في سورة الانبياء وجعلنا من الماء كل شيء حي. فده القول الثالث ان الماء مكون - [01:07:14](#)

من مكونات اي كائن وده سبب بفضل الله سبحانه وتعالى ان ما من كائن الا والماء مكون اساسي من اجزائه لا يمكن ان تجد مخلوق ليس فيه ماء ليس فيه ماء - [01:07:36](#)

يعني هم تلات اقوال البعض قال ان القول الاول اقرب. لأن ربنا قال والله خلق. خلق يعني اوجد الشيء من مش مش معنى الثالث اللي هو وجعلنا الماء كل شيء حي. مش احنا مش بنتكلم عن مكوناته انما بيتكلم عن اصل الخلقة. عموما هي فيها خلاف سائغ - [01:07:50](#)

ومسألة يعني واسعة. اما زي ما قلنا القول الاول ان خلق كل ده من ماء يعني منه نطفة وده على سبيل الالتباس او خلقوا لدماء يعني ادم عليه السلام ان من مكونات ادم التراب والماء او خلق كل دماء ان الماء مكون اساسي من مكونات اي - [01:08:09](#)

في كائن خضع قول الله سبحانه وتعالى فمهم من يمشي على رجليه كالانسان منهم ان يمشي على منه ما يمشي على بطنه كالثعبان منهم يمشي على آآ الرجالين كالانسان منه ويشتعل اربع كالاسود والنمور ونحو ذلك يخلق الله مال - [01:08:25](#)

وده بيديك احساس بقدرة هذا الخالق العظيم وبالتالي يحصل عنده توكل عليه عالي جدا. لانك علمت انه على كل شيء قادر ان الله على كل شيء قادر. سم قال تعالى لقد انزلنا ايات مبينات. شف بقى كل الكلام اللي احنا قلناه ده - [01:08:41](#)

بس مش هتقدر تهتدي الا ان انت تلجم الى الله. مش هتنفعك الايات. لو ربنا ما اختاركش. مش هتنفعوا ما تغنى الايات وان يصدر عن قوم لا يؤمنون فلا تعتمد على وفرة الايات. يكفيك اية واحدة لو اراد الله ان يهديك. ولن تنفعك الف اية - [01:08:58](#)

لو لم يرد الله تعالى ان يهديك عشان كده لازم اسمع الاية دي بقى لقد انزلنا ايات مبينات الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. قلنا قبل كده كذا مرة من يشاء دي مش عبئية ولا عشوائية. وانما يهدي بحكمة - [01:09:14](#)

اصل بحكمة واعلم بالشاكرين. واعلم بالمهتدین. واعلم بمن ضل عن سبيلك. واعلم بمن يستحق الهدى. ومن يستحق الضلال هذه يعني خلاصة آآ الخواطر الهمنا الله ايها في هذه الايات في مسيرة حراسة العفاف. خلينا نكمل في المرة القادمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما قلنا وسمعنا. سبحانك الله وربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - [01:09:31](#)

- [01:09:57](#)